Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضا على غاية التصرف الاعرابى ، فهذا أمر وان لم يكن من الوضوح والجلاء بدرجة الشعر الذى لا تترك أساليب العروض والقافية مجالا للشك فيه كذلك .

انظرْ مَثَلاً آية ٢٨ من سورةِ فَاطِر « إنمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » .

وآية التوبة ٣ « إنَّ اللهَ بَرِىءٌ مِنَ الْمُشْرِكِين وَرَسُولُه » .

وآية ١٢٤ من سورة البقرة : « وَإِذَ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّه » .

وآية ٨ من سورة النساء : « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولِى الْقُرْبَى » .

تمثل مَواقع الكلمات فى هذه الآيات كالا ستعمال اللاتينى (الأُمَّ تُحِب الْبِنْتُ) لا يمكن أن يكون إلاَّ فى لغةٍ لا يَزَالُ الإعرابُ فيها حَيًّا صَحِيحاً .

يضاف الى ذلك شهادة القرآن نفسه مثل آية ١٠٣ من سورة انحل « وهذا لسان عربى مبين » ، وصريح من هذا أنه لم يقم عند محمد ومعشره فرق هام بين لغة القرآن وبين لغة العرب .. » .

فالقول بأن الاعراب لم يكن له وجود فى اللغة العربية ، أو أن العرب كانوا يسكنون أواخر الكلمات زعم يستند الى تجاهل تلك القرائن الناطقة .

فالاستشهاد بقوله تعالى : « واذ ابتلى ابراهيم ربه » ، وقوله تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء » وغيرها للتدليل على أن الاعراب هنا مقصود ، ولا أثر للشك فيه ، يدل التزاما على أن الفتحة فى « ابراهيم » وفى « الله » انما هو علم المفعولية وأن الضمة فى « ربه »